حديث عكرمة **عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه عبد الله بن ابراهيم الغفاري
منكر الحديث قال قيل يا رسول الله اي الاديان احب الى الله فذكره وقال
شيخه العراقي فيه محمد بن اسحاق رواه بالعنعنة اي وهو يدلس عن
الضعفا فلا يحتج الا بما صرح فيه بالتحديث انتهى قال العلائي لكن له
طرق لا ينزل عن درجة الحسن بانضمامها وقال ابن حجر في التخريج له
شاهد مرسل في طبقات ابن سعد قال وفي الباب عن ابي بن كعب وجابر
وعمر وابي امامة وابي هريرة وغيرهم وقال اعني ابن حجر في الفتح وفي المختصر
اسناده حسن انتهى وبه يعرف ان رمز المؤلف لصحته غير جيد.
احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلد المأوى فلا
تقدير **الى الله مساجدها** لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات
الرحمة قال الراغب والبلد المكان المحدود المتاثر باجتماع قطانه واقامتهم
فيه ولتسمى المغازة بلدا لكونها محل الوحشيات والمقبرة بلدا لكونها موطنا
للاموات **وابغض البلاد الى الله اسواقها** جمع سوق سميت به لان البضائع
تساق اليها وذلك لانها مواطن الغفلة والحرص والغش والفتن
والطمع والخيانة والايمان الكاذبة و[illegible] الاعراض الفانية القاطعة عن
الله تعالى وقال الطيبي سميت المساجد والاسواق بالبلاد خصوصا
تلميح الى قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا وفي ذلك لان زوار المساجد رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وقصاد الاسواق شياطين الجن والانس من الغفلة
والحرص والشره وذاك لا يزيد الا قربا من الله ومزاولة وذا الا بعدا
الا دنوا من الشيطان وحزبه اللهم الا من يعمد الى طلب الحلال
الذي يصون به دينه وعرضه فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال الجمع المراد بمحبة المساجد محبة ما يقع فيها من القرب وبغض
الاسواق بغض ما يقع فيها من المعاصي مع ما غلب على اهلها من
استيلاء الغفلة على قلوبهم وشغل حواسهم بما وضع لهم من التدبير
فاليه ينظرون واليه يطلبون والاسواق معدن النوال ومظان الارزاق
والافضال وهي مملكة وضعها الله لاهل الدنيا يتداولون فيها ملك
الاشيا لكن اهل الغفلة اذا دخلوها تعلقت قلوبهم بهذه الاسباب
فاتخذ وها دولا فصارت عليهم فتنة فكانت ابغض البقاع من هذه
الجهة والا فالسوق رحمة من الله جعله معاشا لخلقه يدر عليهم
ارزاقهم فيها من قطر وقطر لتوجد تلك الاشيا عند الحاجة ولو لم يكن

ذلك

ذلك لاحتاج كل منا الى تعلم جميع الحرف والترحال الى البلاد ليلا ونهارا فوضع
السوق نعمة واهل الغفلة صدوا عن هذه الرحمة ودنسوا انفسهم بتعاطي
الخطايا فيها فصارت عليهم نقمة واما اهل اليقين فهم وان دخلوها قلوبهم
معلقة بتوحيد الله فسلموا من فتنتها ومن ثم كان المصطفى يدخل
السوق ويشتري ويبيع قال الطيبي وانما قرن المساجد بالاسواق مع وجود
ما هو اشر منها من البقاع ليقابل بين معنيين الا لهتا والاشتغال
وان الامر الديني يدفعه الامر الدنيوي **م** في الصلاة **عن ابي هريرة**
ورواه عنه ايضا ابن حبان وابن زنجويه **حم ك عن جبير بن مطعم**
بضم الميم وسكون الطا وكسر العين المهملتين ولم يخرجوه.
احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وبقدر
ما يجب في الوقت الذي يجب والحق يقال لاوجه هذا النسبها هنا ذكره
الراغب وكلمة حق يجوز بالاضافة وبدونها **تقال لامام** سلطان
جائر ظالم لان من جاهد العدو فقد تردد بين رجا وخوف وصاحب
السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فقد تعرض للهلاك
واستيقنه فهو افضل والمراد ان افضل انواع الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر هذا فلا حاجة لتقدير من **حم طب عن ابي امامة** قال عرض للنبي رجل
عند الجمرة وقد وضع رجله في الغرز فقال اي الجهاد افضل فسكت ثم ذكره
رمز المصنف لحسنه ورواه النسائي عن جابر بلفظ افضل واسناده صحيح
احب الحديث الى بشد اليا بضبط المصنف هكذا رايته بخطه وهي يا النسبة
اصدقه افعل تفضيل بتقدير من او بمعنى فاعل والصدق مطابقة الخبر
للواقع والكذب عدمها وفي رواية احب الحديث الى الله اصدقه وعليها
ففيه دلالة على افضلية القرآن على غيره ومن اصدق من الله حديثا
وهذا قاله حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اموالهم
وسبيهم اليهم فقال معي من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم اي
انتظرت وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فاختاروا
السبي فاعطاهم اياه **حم خ عن المسور** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
الواو مخففة وراء مهملة **بن مخرمة** بفتح الميم بينهما معجمة ساكنة بن نوفل
ابن اهيب الزهري صحابي صغير فقيه عالم مات بن قتل في فتنة ابن الزبير
اصابه حجر المنجنيق وهو قائم يصلي في الحجر وله عن عمر وخاله عبد الرحمن بن
عوف **ومروان** بن الحكم الاموي **معا** ولد سنة اثنين او يوم احد او يوم الخندق